

مفردات القرآن

عبر .

- أصل العبر : تجاوز من حال إلى حال فأما العبور فيختص بتجاوز الماء إما بسباحة أو في سفينة أو على بعير أو قنطرة ومنه : عبر النهر : لجانبه حيث يعبر إليه أو منه واشتق منه : عبر العين للدمع والعبرة كالدمعة وقيل : عابر سبيل . قال تعالى : { إلا عابري سبيل } [النساء / 43] وناقية عبر أسفار وعبر القوم : إذا ماتوا كأنهم عبروا قنطرة الدنيا وأما العبارة فهي مختصة بالكلام العابر الهواء من لسان المتكلم إلى سمع السامع والاعتبار والعبرة : بالحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس بمشاهد . قال تعالى : { إن في ذلك لعبرة } [آل عمران / 13] { فاعتبروا يا أولي الأبصار } [الحشر / 2] والتعبير : مختص بتعبير الرؤيا وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها نحو : { إن كنتم للرؤيا تعبرون } [يوسف / 43] وهو أخص من التأويل فإن التأويل يقال فيه وفي غيره . والشعري العبور سميت بذلك لكونها عابرة والعبري : ما ينبت على عبر النهر وشط معبر : ترك عليه العبري